

جامعة بيت لحم

مسابقات تاريخ
120

الأستاذ
دكتور. عدنان مسلم

موضوع البحث
مقابلة مع مسكن

إعداد الطالبة
صروة خليفة
٥427086

خريف 2006

* أيام المنى : فجر الأحد عرفة الله

* مكان الكلف : بيت حلال

* البلاد الأصلية : قرية الولجة - لاهي -

فلسطين عربية لأهلها العرب ، هكذا بدأ حديثه . قامت الثورة الفلسطينية بحقه العرب في أرضهم ووطنهم فلسطين . سنوات كان يبحث فيها العربي عن قوتها - سلاح صغيرة للدفاع فيها عن أرضه ، في الوقت الذي كانت تقبل فيه الأسلحة لليهود والإيجاز كالمواضع الفلسطينية لقتل هذا السخنة المناضل الذي كان يمنع له هذا السلاح ، وإعتقال وقتل ومحاكمة أي شخص يجرد معه بندقية أو قسي (فنتكس) فارغة أو بيت بشيرة فارغ يجلس عليها بسنوات . ثورة ١٩٤٧ استجاب لها جميع الشعب الفلسطيني كسدت كل السواد الفكرة و الحفارة ، الحارسة المزاعم التي تدعي أن فلسطين لليهود وهي عربية منذ قدم التاريخ وعلى زمن التاريخ ، فجاء اليهود بطالون بأرضهم لهم ، ففاضل الشعب الفلسطيني منذ زمن فجر الهجوم الذي سيجر وأعدم مطالبته بحقه في الأرض وعدم سذوقه عن الحق وكان (الخاتبة) كبار السن في ذلك الزمن يقولون في أذانهم السجينة : عانت الشمس طلعت الحوم يا قليلي حزن على محمد هجوم يوم قالوا لي الشبان محروم أعيونى عرفت لأجله النوع . فجر هجوم وجماعته المناضلين الفلسطينيين .

في التورات كان الشعب الفلسطيني أوتنا يلبون طرابيشه والتوار يلبون حطة وقال فكان الجيش الإنجليزي يعقل كل من كان يلب حطة وقال فأمرت الثورة كافة الشعب الفلسطيني يلب الحطة وقالوا : "يا شعب فلسطين يا أحرار حطة وقال إليه يا خال" ، فاستجاب كل الناس لمطالب الثورة منذ تلك اللحظة لسهل مرور التوار حتى لا يعرفوا للجنازة لسهل تضالهم ومقاتلتهم ، قبل ٤٨ وبعد حتى هذا اليوم والقتال مستمر .

حوالي ٥٥ قرية نزلت وتركت بلادها في ٤٨ استولت عليها اليهود وهي في الأسر بلاد عربية قتل الفطنون حين أن دورها بناء للعرب وكان الإسكندر الخوري المتجاني له بيت هناك ذهب لزيارته بعد ٦٧ ووجده مقطوعاً من يهود وقد أصبح موقعاً أنيراً للزيارة بعد أن كان بيتاً له .

كل انسان من اهل (نصرة) قتل ستة حديد وديران ولسوع وزكريا اصبحت الكبر
ياخذ اخفاده لتعرفه ببلده وأرضه حتى لا ينساها ، فهو لا يستطيع عمل شيء ما
بسبب قرارات هيئة الأمم قتل قرار (١٩٤٨) الذي لحق للاجئين حق العودة وإسرائيل
هزمت به كرهن الحائط ،

• عند عام ١٩١٧ عن انكار تركيا اصحبه الناحية تعني لتركيا وتقول :

القر شحشع والقر شحشع يارب تركيا على الوطننا ترجع .

• وقد صرت فلسطين في ظلم كثير منذ حكم تركيا والبريطاني واحتلال إسرائيل
والحجب الفلسطيني يماثل من أجل الحصول على أرضه ، وقرارات هيئة الأمم تعني على
ناحية وناسه لا ، ولكن القرآن وعدنا في سورة الإسراء بعودة الذرمة الى أصحابها .
بعد ان يتبروا ما علوا يتبروا .

• عند قيام حرب ١٩٤٨ اصحبه القرى دون تهلم فاصبح كل نتجها يرفع عن يديه فبأخذها
لديه من اصلحة للمخاربة عنه ، معركة الفلح عند قتل المرحوم عبد القادر الحسيني

صحة وفرطت ، فكانوا قبلها ينادون بجدة لعبد القادر الحسيني فيقوم الطالب
والمن والطفل بالمقاومة وكل من لديه سلاح في من ليه لديه على كان يحل الشرف
وذصب كان هناك على ووطنية ، وبعد قتله ارتخت الناس وحلت معجزة دير

ياسين وابتشرت الإشاعات ان اليهود يعلوا والعرضه هو اهم ما للتحب العربي
الى اهل كانت لخوف المغيب لا أكثر ، وقد علمنا في عام ١٩٤٨ ، وقد دخلت

7 حيوس للمخاربة من الاردن وفوري القاوقج والسلف من صونوف ومن سوريا
وكانوا في تحقيق القتال ولكن لم تكن هناك غائبة فامطرونا للرجل عن لدا التي كانت

واحدة من 500 قرية سحبت ساحة واحدة وإسرائيل استولت عليها وفكمتها
في كل الذراهي الصالحة بعد ان كانوا مجرد عصيات . وعندنا حلنا كان الناس يهربون

من دون أي شيء عن أن هناك ناء خرج دون أن يأخذ أولادهن ، وأخذوا لنا وكالة
العون والمصلحة الأهم التي تفعل على الناس وتفقني أنهم سوف يبنون العبد

بلادهم وأرضهم ، وكنا في بلادنا في حبة كانت فريتنا من حدود القدس في شمس ابو عمار
في الغرب اسمها الواحة فيها ٢٧ بنع ماء أهها عين الحينة وفيها ندرع الإهاف

الندوة ، الجبل ، لدرمة انه يوم الحين آخر النهار كنا نذهب لعين الحينة بجرا الفلاحين
يعملون حضارهم ومواكرهم لدرمة أنك تشم رائحة من بغيركم ، القطار كان يخرج

منها للقدس لنقل حضار القرية في الساعة صباحاً ومن ثم العودة الى البلد والترك

وبعد الحجرة رحلنا إلى بيت جالا وقتلنا إلى أريحا وبعدنا إلى القوصا حيث بقينا هناك
مدة ستة أشهر ولكننا لم نستطع البقاء فرجعنا إلى حدود ٤٨ حيث بقينا هناك
القليل من الأرامني في حدود العرب (٦٧) حيث أن مساحة قريتنا كانت تبلغ ٤٠ ^{الف} دونم
منها ٧ آلاف دونم بجانب كبريتان عرب بيت جالا فسكننا معهم الناس
في (القافيه) أو (المغرب) طرف القرية ونحو المدرسة ومهدوا السوارح وقد أصبحت
قرية، ولكن انتقل إلى أريحا ولا أستطيع الوصول إليها حيث أنه إذا حاولت الوصول
إليها يوقفتني الحاجر (المحسوم) ~~لأنه~~ لعدم حملك لتقريب الوقوف في أرضه
عندما كنا في الحنية أثناء القتال، سبنا صوت الرصاص ولكننا في الأرض لم نشبه كان أي
جرح على الأيدي واليدين في التراب فلم نرى لما كان يحدث عن كذا ننهي وسبنا صوت
(صبي) الرصاص عند مشرع الصخر حيث كسر الصخر .

• الله يرجمه - كان عدي صديق من حرس المرحوم الحاج أمين الحسيني كان يقول
لي أنا عندما نزل من باب الخليل في (البرق) ممنوع يهودي عيشي في البيوت
حيث كان العربي يطرده اليهودي ولمنع من السير أمامه فكان للعرب دورهم ومكانة في
ذلك الزمان . ولم يكن اليهودي يستطيع أن يعترف أي يهودي وخاصة في الاستقالات
والنجا وسيفه العلاء .

• ولكن في ٤٨ لم يكن العربي يملك سلاحاً فأصبح كل واحد يبيع ذهب إمرأته في
يترى سلاحاً يدافع عن أرضه من مصر و سوريا وغيرها ولكنها كانت أسلحة قديمة
ومتهلة ليسه كاسلحة اليهود المدعومة من ستات وعبرها مصل مداها إلى
٥٠ متر بجا بندقية العربي إذا هزمت (الفتلة تنفج) وهذه البنادق تقتل صاحبها
• كانت فلسطين حية على الأرض تجد فيها كل ما تريد وكل ما يخطر في بالك تجد
على الحجرة في عين الحنية في البلاد . كان أهل القدس يتون خصيصاً للاحتفال قرب
العينة والسواء وأكل الفواكه والخضار الطازجة .

• كان راحة أيوى - له أرامني في الحنية عندما رزماها بعد ٦٧ وجدنا الأرامني يملكها
اليهود فغزوا عليه أن يأكل شيئاً منها ولكنها رفق ذلك - نبي ودينها الله كان
يؤذيها - هذه أرامني وبلدي ومزارعته يهود في أن أكل صديقاً أنا زرعها - وقد مات
وهو يقول بخود اليوم ونفوس عداً وبقيت حسرة في نفسه .

• أنا من الناس التي من ٤٨ حيناً فحيناً هنا في ظل أعضان الوطن مهما قال الشاعر :
أنا صامد صامد وإن قتلوا ولادي أنا صامد وإن هدموا بي في ظل أعضان أنا صامد

رحنا وعشنا في قلة السكن جزئ من البلاد الأصلية حيث هناك بعض المجر التي
وقتنا فيها من ٤٨ حتى ١٩٦٧. صارت الناس يتي وتدبر حالها. وهي لم يله من ليالي
النساء كمنعني في (كيفية) دون "تحيوا ولا صديق ولا أي شيء" حجر وطننا، انهارت
كلنا المالية حوى حوى. ولكن في ١٩٦٧ بعد دخول إسرائيل تغير الحال
فالكثير هرب ولكن أصبح الذي لديه شيء في صيفا أو يفا يذهب لزيارة كانه يزور
فكأننا أترب دون أن يستطيع عمل شيئاً. وبقينا كلك هذا الحال حتى اليوم على أمل أن
نعود إلى تلك الأرض التي لازالت في حيلتي فقد عشت وكبرت فيها.